

# شرح الأرجوزة الميئية (21) / باقي أحداث السنة الثانية من الهجرة - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح الأرجوزة الميئية للشيخ إبراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - [00:00:00](#)

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم الأرجوزة الميئية في ذكر حال اشرف البرية -

[00:00:33](#)

نقتبس من هدي وسيرتي ونهج محمد صلى الله عليه وسلم. ونرسم معالم طريق النصر والنهضة والانجاز والتقدم فان معالم هذه

الطريق لا يمكن ان ترسم بشكل صحيح وفق مراد الله سبحانه وتعالى الا على منهج محمد صلى الله عليه وسلم وعلى صراطه وعلى -

[00:00:54](#)

على قيمه التي غرسها في هذه الامة لذلك حينما نتعلم السير ونقف على الاحداث ونحلل الامور نحن لا نريد بذلك مجرد التفكير

والاستئناس. وانما كما نقول في كل محاضرة انما نريد الاعتبار والاستبصار بمعالم الطريق الى الله سبحانه وتعالى - [00:01:18](#)

في المحاضرة السابقة احبتي انهينا الحديث عموما عن غزوة بدر الكبرى تلك المعركة التاريخية الفاصلة معركة الفرقان التي كان لها

ما بعدها في تثبيت دولة الاسلام في المدينة النبوية واصبح النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قوة لا يستهان بها في جزيرة العرب

- [00:01:42](#)

وسمع بهم القريب والبعيد بان محمدا صلى الله عليه وسلم الذي خرج مهاجرا هو واصحابه من مكة باتجاه المدينة النبوية استطاعوا

ان يلحقوا هزيمة نكراء بصناديد مكة وقتلت رجالات اهل مكة - [00:02:02](#)

وطرحت على الارض وفي قلب بدر يعلن بهذا ان الاسلام اصبح له قوة اصبح له عزة ان هذا الدين العظيم الذي اتى به النبي صلى

الله عليه وسلم ليس ديننا يستهان به - [00:02:21](#)

ان هاوده الثلة المؤمنة الصابرة استطاعت ان تحقق ما عجز عنه الكثير والكثير من اهل العرب الذين كانوا يهابون قريش ويخافونهم

ويحسبون لهم الف حساب اذا بثلة صابرة مؤمنة استطاعت ان تذيبهم - [00:02:34](#)

الامر في معركة كتب الله سبحانه وتعالى فيها النصر للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اه اليوم احبتي تكمل تفاصيل غزوة بدر

الكبرى يعني التفاصيل النهائية التي تعلق بالاسرى ثم بعد ذلك نتقل لبعض الاحداث التي وقعت في - [00:02:52](#)

في العام الثاني من الهجرة. القصة التي وعدتكم ان اتكلم بها في بداية هذه المحاضرة قصة حب عميق بين زوج وزوجته ذاك الحب

العميق كان بين ابي العاص بن الربيع وبين زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

تذكرون حينما تكلمنا آآ في المرحلة المكية وفي بداية الدعوة ان اهل مكة وكفار قريش طلبوا من كل رجل تزوج بنت من بنات النبي

صلى الله عليه وسلم ان يطلقها - [00:03:32](#)

فقام ابناي لهب بطلاق رقية وام كلثوم بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة لم تكن قد تزوجت بعد لكن آآ ابناي آآ ابني لهب

تزوجوا احدهما تزوج رقية والآخر تزوج ام كلثوم - [00:03:46](#)

فطلق رقية وام كلثوم ابو العاصي بن الربيع كان متزوجا لزينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام لشدة حبه لها رفض ان يطلقها وبقي مقيما على شركه وكفره في مكة لكنه لشدة حبه وتعلقه بزوجه ووفائه لها رفض ان يطلقها مهما كلف الثمن. وبقي على هذا الحب يرويه - [00:04:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة وبدأ يؤسس دولته وابنته زينب بقيت مع ابي العاص بن الربيع في مكة وحينما خاض المسلمون مع كفار قريش معركة بدر الكبرى ابو العاص ابن الربيع اضطر - [00:04:31](#)

ان يخرج مع كفار قريش لملاقاة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا موقف محرج له. انه يلاقي حماة كما يقولون في هذه المعركة والد زوجته وقع ابو العاص بن الربيع اسيرا في غزوة بكر بين يدي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يشد وثاقه كغيره من الاسارى فهو لم يفرق يعني لم يحصل على معاملة خاصة ابو العاصي ابن الربيع بل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يشد وثاقه كغيره من اسارى بدر - [00:05:10](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم قرر ان يأخذ الفداء من اسارى بدر زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم المقيمة في مكة بعد كانت تدرك ما هو الشيء الذي تستطيع ان تحرك به مشاعرا نبيه صلى الله عليه وسلم. ما كانت تملك مالا كبيرا لتدفعه في فداء زوجها -

[00:05:25](#)

لكنها كانت تملك ما هو اثن من المال بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام كانت تملك قلادة كانت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها البستها اياها حينما زوجها لابي العاص بن الربيع - [00:05:49](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بهذه القلادة فزينب كما قلنا كانت تعرف ان هذه القلادة تعني الكثير الكثير للنبي صلى الله عليه وسلم لانها قلادة من زوجته التي كان يحبها ويحمل لها الوفاء وبقي - [00:06:07](#)

ذاك الوفاء يرتوي عبر الايام الى ان توفاه الله صلى الله عليه وسلم فارسلت زينب بهذه القلادة الى المسلمين في المدينة لتفتدي بها زوجها ابي العاص ابن الربيع فحينما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك القلادة - [00:06:25](#)

رق لها شديدا جاءه الحميم جاه الشوق لخديجة رضي الله عنها تلك المرأة المؤمنة الصابرة التي عاشت معه احلك لحظات الدعوة المحمدية عاشت معه مرحلة نزول جبريل وثبنته ووقفت معه وايدته. عاشت معه الساعات تلو الساعات. عاشت معه اه اعتداء كفار قريش - [00:06:44](#)

عليه وكانت تصبره وتشد من ازره تدفعه وترفع من همته وتعطيه الروح المعنوية وترفع سقف الطموحات خديجة كانت نموذج للمرأة الرائعة الصابرة المحتسبة من اجل الله سبحانه وتعالى. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكلها كل الاحترام والحب والتقدير والوفاء

لم يصبر - [00:07:09](#)

ان رأى تلك القلادة تقع بين يديه حتى رق لها ودمعت عيناه بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه القلادة اتى اصحابه فقال ان رأيتم ان تردوا لها اسيرها وقلادتها فافعلوا - [00:07:32](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد ان يجبر الصحابة على امر معين. يقول لهم ان رأيتم يعني مجرد جبر خاطر. ان رأيتم ان تردوا لها اسيرها وان تعيدوا لها القلادة من دون مقابل - [00:07:53](#)

تفعلوا ذلك مجرد عرض من اجل ان يهدئ نفسه صلوات ربي وسلامه عليه لكنه لا يجبر الصحابة على ذلك لان ابا العاص في النهاية هو حق الصحابة ولهم الحق في ان يأخذوا الفداء كما اخذوا الفداء من اسار قريش عموما - [00:08:06](#)

لكن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ادركوا كم اثرت هذه القلادة في النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقد اثارت من شجونه واحزانه فرقوا لحاله بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه ادركوا ان عاطفته وحبه لخديجة حب عميق متجذر عبر السنوات سنوات الصبر

والثبات - [00:08:23](#)

والدعوة الى الله سبحانه فبالتأكيد ارادوا ان يجبروا خاطر نبيهم صلوات ربي وسلامه عليه فاعادوا ابو العاص ابن الربيع مع القلادة الى زينب لكن النبي صلى الله عليه وسلم طلب من ابي العاص طلبا - [00:08:43](#)

قال له يا ابا العاص اذا عدت الى مكة فارسل الي ابنتي زينب فارسل الي بابنة زينب لان زينب كانت مسلمة و ابو العاص كان مشركا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا عدت الى مكة فارسل لي ابنتي - [00:08:58](#)

زينب لان هنا جاء الامر الالهي ان النساء المسلمات اذا استطعن ان يهاجرن الى مكة يجب ان يهاجرنا الى مكة. اذا استطعنا ان يهاجرنا الى المدينة يجب ان يهاجرنا الى المدينة. ولا تقيم امرأة على زوجها او مع زوجها من - [00:09:15](#)

اذا كانت المرأة مسلمة لا تقيم مع زوجها من المشركين في مكة. جاء الامر الالهي بالنقل فالنبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا قال لابي العاص اذا عدت الى مكة ارسل لي ابنتي زينب هي مسلمة وانت مشرك حينما تسلم يكون النقاش بصورة - [00:09:32](#)

اخرى وفعلا ابو العاصي بن الربيع حفظ هذا الموقف وكان رجلا وفيما كان رجل ابو العاص بن الربيع مع اقامته على الشرك ابتداء لكنه كان رجل شهم صاحب مروءة آآ فحينما عاد الى مكة ارسل زينب معززة مكرمة الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:09:50](#)

لكن برأيكم هل ذهب الحب بينه وبين زينب؟ كلا كان حبا عميقا متجزرا يعطيك يرسم لك معالم تلك العلاقة الجميلة التي كانت يرسمها هذا الزوج مع زوجته. بقي الحب متجزرا. صحيح هذا مشرك وهذه مسلمة لكن كان - [00:10:10](#)

هناك كما قلنا علاقة ود حفظها ابو العاص ابن الربيع لزينب وحفظتها زينب لابي العاص ابن الربيع. كيف اثرت هذه العلاقة؟ وكيف كانت سبب في اسلام ابي العاص ابن الربيع بعد ذلك؟ دعوني - [00:10:28](#)

ننظر يعني نستبق الامور وننظر ماذا حدث لابي العاصم ابن الربيع قبل فتح مكة حتى تكتمل هذه القصة لنا يقول ابن هشام رحمة الله عليه اقام ابو العاص بن الربيع في مكة بعد غزوة بدر وبعد ان اعاده الصحابة الى مكة قام ابو العاص بمكة واقامت زينب عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

حتى اذا كان قبيل الفتح قبل فتح مكة خرج ابو العاص في تجارة له الى الشام وكان رجلا مأمونا بمال له واموال لرجال من قريش رجل معروف بامانته. لا يلعب باموال الناس. فكان كفار قريش يستأمنونه على تجارتهم. فالمهم - [00:11:03](#)

قبل فتح مكة كان خارجا في تجارة الى الشام معه اموال واموال لكفار قريش فلما فرغ من تجارته واقبل عائدا الى مكة لقيه وهو عائد سرية من سرايا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

دوريات كان يرسلها النبي صلى الله عليه وسلم بشكل مستمر حول المدينة. استطاعوا ان يظفروا بهذه التجارة. بتجارة ابي العاص بن الربيع. فاصابوا ما معه ولكنه اعجزهم هاربا. يعني هم اخذوا ما معهم في التجارة وفي القافلة لكنه هرب. وما استطاعوا ان يمسكوا به - [00:11:37](#)

فلما قدمت السرية بما اصابوا من ما له اقبل ابو العاصي ابن الربيع تحت الليل حتى دخل على زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم فاستجار بها فاجارته. ابو العاصي بن الربيع في جنح الظلام - [00:11:56](#)

تسلل الى المدينة فطرق على زينب بابها ففتحت له الباب فاذا هو ابو العاصي ابن الربيع فقال لها اجيريني فمباشرة الحب كما قلنا لم يدفن مباشرة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم اجارته - [00:12:12](#)

واخبرها الخبر اني اتيت في طلب مال لي اصابته بعض سرايا النبي صلى الله عليه وسلم المهم لما جاءت وقت صلاة الفجر وكما قلنا ابو العاص دخل في جنح الظلام ودخل على زينب فاجارته زينب - [00:12:30](#)

الان بعض التفاصيل في القصة الاصل يعني الانسان لا يعلم ما وقع في كل التفاصيل. اين ابنته؟ بالتأكيد لم تبقيه عندها في داخل حجرتها. لانها تعلم انه لا يحل لها لكن اين وضعت ما هي التفاصيل العميقة في هذا الباب ربما هذا شيء يصعب علينا ان نحدده. لكن المهم ما يهمنا - [00:12:45](#)

في النهاية انه حين اذن الصبح وصلى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الصلاة صاحت زينب كان طبعها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الرجال في الصفوف الاول ثم الصبيان ثم النساء في اخر المسجد - [00:13:05](#)

فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح وهو يستغفر ويذكر الله سبحانه وتعالى اذا بزيتب تصيح من بين النساء قد

اجرت ابا العاص بن الربيع زينب تريد ان تسمع الصحابة جميعا ان ابا العاص بن الربيع الان في جوارها وفي حمايتها - [00:13:20](#)

فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة اقبل على الناس فقال يا ايها الناس هل سمعتم ما سمعت؟ النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف شيء عن هذا الموضوع. فقال هل - [00:13:40](#)

ما سمعت قالوا نعم فقال اما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء من ذلك حتى سمعت ما سمعتم يعني اياكم ان تظنوا اني انا ادرك هذا الموضوع لكنني والله خبات ابو العاص - [00:13:50](#)

انا الان مثلي مثلكم الان عرفت بكل الواقعة انه يجير على المسلمين ادناهم. هذه من القواعد الفقهية ان المسلمين اذا لو ان احدا منهم اجار رجلا من المشركين فانه يدخل تحت الجوار - [00:14:02](#)

ليس للمسلمين اه ان يؤذوا هذا الرجل ما دام في جوار هذا المسلم. طبعا هذه لها قواعدها الفقهية والمسلم ما هو المدى الذي يحق له فيه ان يجير المشركين هذا كما قلنا له قواعده في باب الفقه. لكن المهم النبي صلى الله عليه وسلم قال يجير على المسلمين ادناهم. يعني ادنى رجل مسلم يستطيع ان يجير بعض المشركين - [00:14:16](#)

انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح ودخل على ابنته زينب فقال اي بنية اكرمي مثواه يعني احصني لهذا الرجل ولا يخلصن اليك فانك لا تحلين له اذا النبي عليه الصلاة والسلام صريح قال لها اكرمي هذا الرجل - [00:14:39](#)

واحسن مثواه لكن اياك ان يقترب منك وان تخلو معه فانه لا يحل لك الان اه النبي صلى الله عليه وسلم عرف موضوع ابو العاص ابن الربيع بس ارسل الى السرية التي اصابت ما له - [00:14:55](#)

فقالوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم طلب هذه الدورية او هذه السرية. الان في الحكم الاسلامي ان هذه الاموال التي اصابتها السرية هي غنيمة لها هي غنيمة لهذه السرية - [00:15:16](#)

ليس لاحد ان يأخذ هذا المال منهم هذا تعبهم وجهدهم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يستودهم وان يتلطف معهم فاما قال لهم؟ قال لهم ان هذا الرجل منا حيث قد علمت - [00:15:30](#)

وقد اصبتهم له مالا اي هذا الرجل ابو العاصي ابن الربيع رجل باختصار بيني وبينه صهر وهو زوج ابنتي ولكن الاسلام فرق بينهما الان. فهو في مكة وهي الان في المدينة - [00:15:43](#)

لكن في النهاية هناك مصاهرة عموما وقد اصبتهم له مالا فان تحسنوا وتردوا عليه الذي له فانا نحب ذلك وان ابيتم فهو في الله الذي افاء عليكم. يعني ان احببتم تفعلوا معنا معروف - [00:15:59](#)

وترد اليه تجارته وبضاعته فهذا هو الاحب الينا لكن ان بقيتم على هذا المال واصرتم على ان تأخذوا هذه الغنيمة فهذا حق لكم لا يستطيع احد ان يأخذ منكم المهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كما هو عادتهم يحبون خاطر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعني كانوا يتسابقون في ارضائه وفي - [00:16:13](#)

في تحقيق رغباته بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. فقالوا مباشرة بل نرده عليه يا رسول الله. انظروا قلوب نقية في آآ التي تسعى دائما لارضاء وقائدها صلى الله عليه وسلم. ما في انسان يتبكي او انسان اه يدخل في قلبه شيء. الكل يريد مرضاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو كان ذلك - [00:16:37](#)

على اموال الدنيا وملذاتها. فردوه عليه حتى ان الرجل يأتي بالدل والآخر يأتي بالشنة والآخر ياتي بالاداة. يعني ما تركوا شيء اخذوه الا ردوه. كل التفاصيل. وهذا من امانتهم رضوان الله تعالى عليهم - [00:16:57](#)

حتى ردوا عليه ماله باسره لا يفقد منه شيئا ثم احتمل الى مكة فادى الى كل ذي مال من قريش ماله. ابو العاصي بن الربيع اخذ هذه الاموال التي ردت اليه وعاد الى مكة - [00:17:14](#)

فدفعت هذه الاموال لاصحابها من كفار قريش. رد كل مال الى صاحبه. فلما فرغ من ذلك قال يا معشر قريش هل بقي ل احد منكم وعندني مال لم يأخذ هل يوجد شخص يريد مني شيء حق - [00:17:27](#)

الان قالوا له لا والله ادبت ما عليك فقد وجدناك وفيا كريما. قال بما اني ادبت ما علي فاسمعوا اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله - 00:17:42

وقرر ابو العاصي ابن الربيع لما رأى من خلق الاسلام من خلق النبي صلى الله عليه وسلم منه صدق وامانة الصحابة الكرام. عرف ان هؤلاء هذا دين الهي لا يمكن ان يكون هذا دين بشري او من عقل محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الامانة هذا الصدق هذه الاخلاق هذا الرقي. هذا دين الهي فقرر ابو - 00:17:56

ابن الربيع ان يلحق بقافلة محمد صلى الله عليه وسلم اه فقال والله ما معني من الاسلام عنده الا تخوف. ان تظني ان اني انما اردت ان اكل اموالكم. فلما اداها الله اليكم - 00:18:16

منها اسلمت. يعني ايش قال لكفار قريش قبل ان يرتحل؟ قال والله ما معني من الاسلام عنده. يعني انا كنت عنده قبل قليل وكنت عند ابنته وكنت استطيع ان اسلم في تلك اللحظة. لكنني اخرت الاسلام - 00:18:31  
حتى اتي عليكم وارد لكم اموالكم لئلا تظني اني اسلمت ابتداء الا تظنوا اني انما اسلمت عنده ابتداء خوفا منه وانني اردت ان اهرب باموالكم لا لا كلا. قال اخرت الاسلام - 00:18:47

وما معني والله ما معني من الاسلام عنده الا تخوف ان تظنوا اني اني انما اردت ان اكل اموالكم. يعني ما معني ان اسلم الا اني خشيت ان تقول والله هذا اسلم عند محمد صلى الله عليه وسلم حتى يهرب باموالنا ويكتنزها. فانا اتيت عندكم كالرجال واعطيتمكم - 00:19:01

هذه الاموال ودفعت الى كل صاحب مال حقه ثم ها انا الان اعلن دخولي في الاسلام وسالحق بركب محمد صلى الله عليه وسلم وانطلق مباشرة الى المدينة ليكمل قصة حبه مع زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم. فحينما وصل الى المدينة ردها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:21

الى ابي العاص بن الربيع واختلف الفقهاء هل كان ردها بنكاح جديد ام اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول واكثر الفقهاء على انه اكتفى فبالنكاح الاول اذا هذه كما قلنا قصة الحب التي كانت بين - 00:19:41

ابي العاص وبين زينب وفاء مستدام وعلى هذا احبتي ينبغي ان تبني الاسر المسلمة يعني هذا مشرك وهذه مسلمة وكان بينهم هذا الحب وهذا الوثام. فما بالكم بمسلم ومسلمة يعيشها في مجتمع مسلمة. الاصل ان تكون العلاقة مودة علاقة حب - 00:19:59  
علاقة احترام متبادلة حينما تبني هذه الاسر اولا ينبغي ان يكون الاختيار بين الزوج والزوجة اختيار واعى جدا. وان يكون الزوج متحقق انه يود هذه المرأة وهذه المرأة تتحقق انها تود هذا الرجل وكن منهما عرف الاخر وعرف اخلاقه ودينه. اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه. هذه القاعدة التي - 00:20:16

بنى عليها الاسلام الاختيار للازواج. ما قال من ترضون ما له او ترضون حسبه. اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه فان الدين والخلق يسد كل الابواب الاخرى حتى لو كان فقيرا حتى لو كان ضعيف الحسب. ما كان عنده دين وخلق فان هذا باذن الله يغلق كل النوافذ الاخرى - 00:20:36

قرا ثم بعد ذلك بعد ان يختار الازواج على وعي ووضوح ينبغي ان ينمى هذا الحب مع مرور الايام وان يروى بالتفاهم ان يعلم انه لا بد من اختلاف بين الازواج لكن هذا الاختلاف لا يؤدي الى - 00:20:54

الشقاق والنزاع والطلاق كما هو حال. مجتمعاتنا العربية للاسف يكثر الطلاق بادنى مشكلة وادنى خلاف اسري اذا الاسر تتنافر والقلوب تبتعد وينتهي كل شيء لان الصحابة كانوا يختلفون مع ازواجهم لكن في النهاية الاسلام والمحبة والمودة والسكينة هي التي كانت تحكم هذه المواقف - 00:21:09

فسرعان ما يتناسون هذا الغضب وتعود الالفة والمحبة من جديد. فنسأل الله العظيم ان يحفظ بيوت المسلمين وان يديم الالفة والمحبة بينهم عموما كانت هذه قصة هذا الاسير ابو العاصي ابن الربيع رضي الله تعالى عنه - 00:21:29

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا اه قرر ان يأخذ الفداء من اسرى بدر. لكن في الحقيقة لم يعامل جميع الاسرى بنسق واحد بعض الاسرى كما ذكرنا في المحاضرة السابقة قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لشدة بأسهم على هذا الدين كعقبة بن ابي معيط

والنضر بن الحارث. وبعض - [00:21:45](#)

ترا كانوا فقراء ما عندهم شيء يفدون به اموال انفسهم فقرر النبي صلى الله عليه وسلم ان يمن على بعضهم وبعضهم النبي صلى الله عليه وسلم من عليه مقابل ان يعلم بعض ابناء الصحابة الكتابة - [00:22:05](#)

وكثير منهم نعم النبي صلى الله عليه وسلم ما اخرجهم حتى دفعوا الفدية. وكانت اربعة الاف درهم فضي عن كل رجل منهم اذا هكذا انتهت اه قصة غزوة بدر بتفاصيلها الجميلة. ودعونا الان ننطلق للمشاهد الاخرى التي تواتت بعد غزوة بدر في - [00:22:19](#)

العام الثاني من الهجرة. بعد اه ان عاد النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بدر ليلال معدودة قرر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج في غزوة سريعة الى بني سليم - [00:22:40](#)

تقول ابن هشام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة بدر لم يقم بها الا سبع ليالي. تصور سبع ليالي حتى غزا بنفسه يريد بني فبلغ ماء من مياههم يقال له الكتر. فاقام عليه ثلاثة ايام ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا. اذا هذه غزوة استهدفت قبيلة من القبائل قبيلة - [00:22:53](#)

بني سليم النبي صلى الله عليه وسلم اراد كما يقول ان يخوفها وان يرعبها حتى لا تفكر بالاستطالة على المدينة. ولا تفكر بالهجوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكان لابد من اخافتها وان لا تظنوا اننا قدمنا من معركة فنحن في تعب وارهاق بل نحن شجعان وفرسان. متى نودي للجهد - [00:23:15](#)

هات فاننا ننطلق. انظروا يعني معركة غزو يعني غزوة بدر الكبرى معركة مرهقة متعبة في تفاصيلها. الانسان يظن انه اذا عاد النبي صلى الله عليه وسلم منها سيجلس اشهر قبل ان يفكر في غزوة اخرى. سبع ليالي فقط من العودة منها اذا بغزوة اخرى يستعد لها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:35](#)

قد يدل على اهمية العمل الدؤوب المتواصل العمل الاسلامي ينبغي ان يكون عمل دؤوب متواصل كحال ايضا طلبة العلم. بعض طلبة العلم اذا انهى دوره او انهى كتاب يظن انه ينبغي ان يسترخي شهرا كاملا او شهرين او ثلاث حتى يدخل دورة اخرى او يقتحم بابا اخر من علوم الشريعة. طالب العلم لا يعرف لا يعرف الفتور - [00:23:55](#)

احبتي من كتاب الى كتاب ومن مجلس الى مجلس ومن نهم الى نهم. هكذا ينشأ طالب العلم. وهذا هو الجهد في المعرفة. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجاهد بسناده هناك جهاد معرفي ان تجاهد هذه النفس على طلب العلم وتحصيل المسائل وتحقيقها والحفظ والمراجعة يحتاج الى جهاد ولا يصلح الفتور - [00:24:15](#)

تجلس كل ثلاثة اشهر حتى تنهي كتابا ثم تأخذ فترة راحة شهرين ثم هذا لا يصلح احبتي ينبغي ان يكون هناك عمل متواصل دؤوب في حياة المسلم اذا اراد ان ينجز. النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا عاد من غزوة بدر اذا هو سريع ان يخرج الى غزوة تسمى غزوة بني سليم. وكما قلنا كان يستهدف به هذه القبيلة لعله - [00:24:35](#)

هناك انباء وصلت ان هذه القبيلة تتأمر او تحاول ان تغزو المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يباغتها في عقر دارها. هذه غزوة بني سليم. الان اريد ان انبه على قضية ان غزوة بني سليم ابن ابي العز الحنفي سيذكرها في السنة الثالثة من الهجرة - [00:24:55](#)

غزوة بني سليم سيذكرها ابن ابي العز الحنفي في احداث السنة الثالثة من الهجرة لكن الصحيح من كلام علماء السير انها كانت في السنة الثانية من الهجرة بعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بدر بايام - [00:25:13](#)

طيب هذه اذا احدى الغزوات بعد غزوة بدر ايضا كانت هناك غزوة اخرى وقعت في هذه السنة اه وفي نهايتها في شهر ذي الحجة وهي غزوة السويق احبتي ما هو السويق اصالة قبل ان اعلم ما هي غزوة السويق؟ السويق هو مطحون الحنطة او الشعير يعني - [00:25:29](#)

حنطة حينما تطحن او الشعير حينما يطحن هذا المطحون طحينهم يمزج بشيء من اللبن او العسل فينتج عندنا ما يسميه العرب سويقا. هذا هو السويق وكانت العرب تأكله الان ايش قصة غزوة السويق؟ - [00:25:50](#)

يروى علماء السير ان ابا سفيان ابن حرب ومن عاد من غزوة بدر من المشركين لما قدموا مكة آآ نذر ابو سفيان ونذر من عاد من آآ من المشركين الى مكة نذروا الا آآ يغتسلوا - [00:26:09](#)

حتى يلاقوا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة اخرى فيثأرون منه يقول ابن هشام كان ابو سفيان حين رجع الى مكة آآ وفل من قريش نذر الا يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو محمدا صلى الله عليه وسلم. اذا كان في هناك نذر الا يغتسل - [00:26:24](#)

يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ويصيب منه نار الثأر الان غلت في صدور رجالات مكة لان الضربة كانت موجعة بشكل شديد تتكلم انت عن عتبة والوليد وشيبة وابو جهل وامى بن خلف والنضر بن الحارث وعقبة بن ابي معين. رجالات مكة - [00:26:44](#)

كلها الان في قليب مكة قتلت وذبحت فكانت اه قلوب من بقي منهم تغلي حقدا على النبي صلى الله عليه وسلم. ابو سفيان غلا قلبه حتى نذر هذا النذر الا يغتسل حتى - [00:27:05](#)

يلقى النبي صلى الله عليه وسلم ويغزو النبي عليه الصلاة والسلام فماذا فعل؟ حتى يبرر نذره قال فخرج في مائتي راكب من قريش ليبري بيمينه. خرج ابو سفيان معه مائتا راكب من رجالات مكة - [00:27:18](#)

حتى يفتك من هذه اليمين المهم سلك الطرق والطرق حتى وصل الى المدينة وفي جنح الظلام دخل على اليهود دخل عند من؟ عند اليهود هم الذين سيحمنوهم دخل على بني النضير تحت الليل ابتداء طرق على بيت حبي بن اخطب - [00:27:33](#)

وهو من رجالات آآ بني النضير فابي اه حبي عفوا حبي ابن اخطب خشي ان يفتح الباب لابي سفيان. عارف قال من على الباب؟ قال انا ابو سفيان ابن حرب خشي ان يفتح له. لانه يدرك ان هناك وثيقة ومعاودة بين اليهود وبين النبي - [00:27:53](#)

صلى الله عليه وسلم وثيقة في حماية المدينة والا يتجسس عليها والا آآ تكشف اسرارها فحبي بن اخطب رفض ان يقابل ابا سفيان فذهب ابو سفيان الى سلام ابن مشكم - [00:28:12](#)

وكان وكان هذا الرجل ايضا من سادات بني النضير في زمانه فاستأذن فهذا الرجل نفسه رخيصة دنيئة فاذن له وادخله وضيغه وسقاه وافشى له اسرار المدينة سيدنا النبي ما بيعملوش كم خان للعهد - [00:28:27](#)

وافشى الى ابي سفيان ابن حرب اسرار المدينة وكم اعداد المسلمين؟ وكيف وين النبي صلى الله عليه وسلم يسكن؟ المهم اعطاه معلومات عن المدينة اذا وبطن له من اخبار الناس اي اعطاه من اسرار المدينة. ثم خرج في عقب ليلته حتى اتى اصحابه. فبعث رجالا من قريش الى المدينة فاتوا نعيم - [00:28:43](#)

منها يقال لها العرين. انا ابو سفيان اخذ الاسرار لكنه الان خرج من المدينة. خرج من المدينة وارسل بعض الرجال معه. ارسلهم الى منطقة في اطراف المدينة. تسمى ماذا فحرقوا فيها من النخل الكثير - [00:29:03](#)

اولعوا النار في النخل الذي كان في هذه المنطقة. ووجدوا بها رجلا من الانصار وحليفا له في حرث لهما فقتلوهما ثم صرفوا راجعين اذا ابو سفيان بعث كم راكب الذين معه الى هذه المنطقة التي على اطراف المدينة فاشعلوا النيران في النخيل الذي في هذه المنطقة ووجدوا رجل من الانصار وجدوا رجل - [00:29:21](#)

من الانصاري ما حديث له فقتلوهما. وفروا هاربين النبي صلى الله عليه وسلم وصلت اليه الانباء ان اهل مكة اغاروا على سرح المدينة ونكج به محمد صلى الله عليه وسلم ان تدرك الموقف - [00:29:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام خرج في طلبهم فبدأت الغزوة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر احد من الصحابة ان يخرج بالناس بل هو خرج بنفسه عليه الصلاة والسلام ليدافع عن - [00:29:53](#)

كوخ اصحابه حاول ان يدركهم حاول ان يدركهم ما استطاع ان يدركهم ولحق على كفار قريش بمكة حتى بلغ النبي صلى الله عليه وسلم منطقة تسمى قرقرة الكنتر. احفظوا هذا الاسم. وصل الى منطقة تسمى ماذا؟ قرقرة الكدر. لان هذه الغزوة على - [00:30:03](#)

من كلام اهل العلم لها اسم اخر غير غزوة السويق. غزوة تسمى هذه الغزوة. غزوة السويق وتسمى قرقرة الكدر لان النبي صلى الله عليه وسلم بقي يسير في طلب كفار قريش حتى انتهى الى هذه المنطقة الى منطقة قرقرة الكدر - [00:30:24](#)

لما وجد ان القوم قد فاتوه انصرف راجعا الى المدينة لكن لاحظ الصحابة آآ ان ابا سفيان ومن كان معه كانوا يلقون ازواجهم في

الطريق حتى يتخففوا على ابلهم لتستطيع هذه الابل ان تصل الى مكة في اسرع وقت - [00:30:41](#)  
فكانت العيرة التي مع ابي سفيان محملة بماذا؟ بالسويق. والمطاعم والمشارب وهم يهربون من النبي صلى الله عليه وسلم ادركوا انه لابد ان يتخففوا من هذا الحمل الذي يحملونه على دوابهم. فكانوا يلقون السويق على الطرقات - [00:31:02](#)  
يلقون السابق على الطرقات حتى يهربوا ويستعجلوا في الهرب. فالصحابه رضوان الله تعالى عليهم استطاعوا ان يجمعوا هذا السويق واصابوا كمية وافرة منه وعادوا فيه الى ماذا الى المدينة النبوية. لذلك سميت هذه الغزوة غزوة السويق. لكثرة السويق الذي استطاع الصحابة ان يجمعوه من مخلفات ابي سفيان ومن معه - [00:31:18](#)

اذا آآ ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وقد فاته ابو سفيان واصحابه وقد رأوا ازواجا من ازواج القوم قد طرحوها. يتخففون منها للنجاة للهرب فقال المسلمون حين رجع بهم النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتطمع ان تكون لنا غزوة؟ قال نعم. يعني انظر يا رسول الله ان شاء الله انحسبت لنا هذا الخروج في - [00:31:38](#)  
وطلب ابي سفيان غزوة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هي غزوة باذن الله. اذا لماذا سميت غزوة السويق؟ لان الصحابة جمعوا فيها السويق الذي كان كفار قريش يخلفونه ورائهم ليسرعوا في الهرب. وسميت ايضا بالاسم قرقرة الكثر لان هذه المنطقة او الكدر لان هذه المنطقة هي التي - [00:32:01](#)

اليها النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى اليها وهو يحاول اللحاق بكفار قريش فلما اعجزوه عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اذا هذه غزوة مني سليم عرفناها عرفنا غزوة السويق ايضا - [00:32:21](#)

الان هناك غزوة اخرى وهي تسمى غزوة بني قينقاع لكن قبل ان ادخل في غزوة بني قينقاع في الحقيقة هناك مشهد مؤلم وقع للنبي صلى الله عليه وسلم اه في غزوة بدر انا هذا ربما قفزت عن لان ابن ابي العز الحنفي لم يرتب الاحداث جيدا لكن - [00:32:36](#)  
انه حادث يتعلق بغزوة بدر. والنبي صلى الله عليه وسلم احبتي في غزوة بدر كانت ابنته رقية رضي الله تعالى عنها تصارع الموت لذلك لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة بدر حاول عثمان ان يلتحق بهذا الجيش لكن النبي صلى الله عليه وسلم طلب من عثمان ان يجلس عند زوجته رقية - [00:32:54](#)

ليمرضها لان رقية كانت عند عثمان لان بعد ان طلقت في مكة تزوجها عثمان رضي الله تعالى عنه وبقيت رقية تعالج وتصارع الموت حتى توفاه الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقاتل في غزوة بدر - [00:33:15](#)  
فما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد انتهائه من غزوة بدر الا ووجد رقية رضي الله تعالى عنها قد دفنت فهذا كان من الحوادث المؤلمة وهذا يدل على احبتي ان مسيرة الجهاد ومسيرة الدعوة ومسيرة العطاء لابد فيها من شيء من الالام لابد فيها من شيء من المصائب - [00:33:32](#)

الله سبحانه وتعالى بها الداعية. فيصاب في ولده او يصاب في زوجه او يصاب في ابنته او يصاب في امه او في ابيه او يبنتلى في سبيل الله. فلا بد من - [00:33:51](#)

من البلاء في سبيل الدعوة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو في نشوة النصر والعزة في غزوة بدر ترقبوا انه الان سيخبر بهذا الخبر المؤلم ان ابنته رقية تعمدتها الله سبحانه وتعالى برحمته واصبحت الان تحت الثراب. ففي ثنانيا - [00:34:01](#)

البشارات والسرور تأتي هناك بعض المنغصات حتى يبقى الانسان مرتبنا بالله سبحانه وتعالى معلق قلبه بالدار الاخرة تلك الدار التي آآ لا يوجد فيها هم ولا نصب ولا حزن ولا تعب وانما هي دار السرور والافراح. والا لو كان الانسان سيعيش السرور بكل - [00:34:17](#)  
تفاصيل في هذه الدنيا من دون بلاء لنسي اخرته ولنسي لقاء ربه. لكن الله سبحانه وتعالى يجعل حياة المسلم وحياة الداعية حياة فيها سرور وفيها ايضا البلاء حتى يمتزج هذان العنصران فيولدان حياة مستقيمة. انسان يعمل في هذه الدنيا لكن قلبه معلق -

[00:34:37](#)

كن بالدار الاخرة عند الله سبحانه وتعالى. فهذه قصة وفاة رقية التي اخبرنا بها آآ ابن عبد العزيز الحنفي رحمة الله عليه او اشار اليها ابن ابي العز الحنفي والنبي صلى الله عليه وسلم انه هو الذي طلب من عثمان ان يقيم على رقية لما عاد من غزوة بدر اعطى عثمان

شيء من المغنم وضرب له سهم. لان عثمان - [00:34:57](#)

نريد الخروج لكن النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي منعه ليبقى مع ابنته رقية من الاحداث ايضا الجميلة الان كما قلنا هذه السنة السنة الاولى كان فيها احداث مؤلمة كحالة وفاة رقية رضي الله عنها لكن في المقابل كان داخل البيت النبوي هناك ايضا - [00:35:17](#) ما حدث مفرح. هذه الحدث المفرح كان زواج علي رضي الله تعالى عن علي بن ابي طالب. تزوج بالفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم التروين انا كتب السير ان علي رضي الله تعالى عنه كانت له مولاه - [00:35:35](#)

يعني خادمة تخدم من الموالي الامام فقالت له لماذا لا تتزوج فاطمة؟ وقد خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فعلي يخاطب مولاته ويقول هل فعلا خطبت فاطمة الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقالت نعم - [00:35:48](#) فعاد علي بن ابي طالب ليفكر في حاله فقال لمولاته انا لا املك شيئا استطيع ان اقدمه لفاطمة فماذا قالت له؟ قالت له اذهب واجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بحالك. لعله يزوجك ويتلطف معك - [00:36:03](#) عن ابن ابي طالب تشجع رضي الله عنه يريد الزواج شم في الحادي والعشرين من عمره فطرق على النبي صلى الله عليه وسلم الباب فادخله النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ماذا يريد - [00:36:19](#)

فعلي رضي الله تعالى ان يخبر عن نفسه انه اغلق عليه يعني ما استطاع ان يتكلم. احراج موقف محرر. انه يريد ان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اريد ان اتزوج ابنتك. فحينما جلس بين يدي - [00:36:31](#) النبي صلى الله عليه وسلم شعر بالاحراج وما استطاع ان يتكلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي فهم مباشرة ماذا يريد؟ يعني هذا الرجل لماذا يستحي؟ ادرك انه يريد امر - [00:36:41](#)

خاص وهو اهل له علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عرف انه يريد ان يتزوج فاطمة ابنته النبي عليه الصلاة والسلام قال له اتريد ان تنكح فاطمة فعلي بن ابي طالب قال نعم يا رسول الله - [00:36:51](#) فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ما ما عندك ما تصدقها يعني هل عندك مهر تعطيها اياها؟ قال والله يا رسول الله ما عندي شيء. يعني كان فقيرا رضي الله عنه - [00:37:07](#)

فقال انه النبي صلى الله عليه وسلم فاين درعك الحطمية كانت له درع مميزة يسأله النبي صلى الله عليه وسلم عنها قال اين درعك؟ كانت اربع مئة درهم خمس مئة درهم - [00:37:17](#) قال موجودة يا رسول الله فقال اعطها درعك الحطمية وانتهى الامر. الامر سهل. يعني لا يوجد تكاليف عالية في الزواج رجل مثل علي بن ابي طالب رجل شهيم صاحب دين صاحب وفاء للنبي عليه الصلاة والسلام هو اهل لان يزوج - [00:37:28](#)

وهذا ما نقوله دائما للاسر المسلمة. اذا جاءكم رجل من اهل الخير والصلاح. اذا جاءكم شاب متدين محافظ على الاخلاق والمروءات ورجل في فيه الصفات الحميدة المطلوبة حتى لو كان فقيرا او قليل ذات اليد اياكم ان تعرضوا عنه - [00:37:42](#) فان هذا الشاب هو الذي سيحافظ على ابنتكم مهما دارت الحياة الدنيا عنده وفاء عنده اخلاق عنده شهامة عنده دين يمنعه ان يجور على ابنتكم يمنعه آآ ان يتكلم معها بالطرق غير اللائقة يمنعه ان يسيء اليها او ان يضربها. فدينه واخلاقه ومروءته وشهامته تحجزه. واما المال - [00:37:59](#)

فهذا رزق من الله يأتي. انظروا النبي صلى الله عليه وسلم. رأى علي بن ابي طالب ذاك الرجل الشهيم صاحب العقيدة والمبادئ. فلم يلتفت كم عندك يا علي من المال؟ وما هي - [00:38:19](#) جارتك لم يدخل معهم في كل هذه التفاصيل. اين درعك الحطمية؟ فقط درع يكفيننا وانتهى الامر المهم ان تتشكل اسرة مسلمة تكون شبابا يتقون الله سبحانه وتعالى وبنات عفيفات طاهرات على منهج الاسلام الحنيف. هذه الاسر المسلمة لا تتكون الا من اب واعي

وامواعي من - [00:38:29](#) اب متمسك وام متمسكة والا ما يحدث اليوم من زواجات الحب والعشق وما شابه ذلك زواجات لا تقوم على اسس آآ نبوية ولا على اخلاق سنوية وانما هو مجرد العشق والهوى. هذه الزواجات لا تكون لنا احبتي اسر مسلمة - [00:38:50](#)

لا تكون لنا ذاك المجتمع النقي الطاهر المجتمع الواعي فنحن دائما نوجه احبتنا الى اهمية الوعي في موضوع الزواج قضية الزواج قضية محورية حالات الطلاق الان في مجتمعنا وفي بلدنا وفي غيرها من بلدان المسلمين تتزايد لانه لا يوجد وعي في الزواج. الرجل يزوج ابنته على مظهر - [00:39:07](#)

على شكله مظهره راتبه حاله ثم اما دينه وخلقه هذا ليس له اي علاقة به ولا يفكر فيها واخر ما يفكر فيه يقول لك انا ايش علاقتي بصلاته؟ ايش علاقتي بتدينه - [00:39:26](#)

وحينما تأتي ابنته مطلقة الى بيته يعض اصابع الندم فايكي يا اختي المسلمة ان يكون هدفك في قبور الرجال او معيارك في قبور الرجال ما يملكون من الاموال. والله لن يفيدك الا رجل - [00:39:38](#)

مسلم صاحب اخلاق صاحب ديانة صاحب مروءة الناس تذكره بالخير يعرفونه بالصلاح كم عنده من الارصدة؟ كم عنده من المال؟ هذا يأتي. يأتي لا اشكال. لكن اهم شيء ان تبني ان تبني الاسرة المسلمة على منهاج واضح على الحب - [00:39:52](#)

حقيقي الحب الصادق الذي يرضي الله سبحانه والله يبارك. الله يبارك في اموال القليلة. ويجعل هذه الاسرة في قناعة وفي غنى وفي محبة دائمة ولو كان المال زاهد كم رأينا من اناس تزوجوا بالاموال الطائلة الالاف المؤلفة وسكنوا في الابراج العاجية ولم تكتمل حياتهم على - [00:40:11](#)

او الدين وصلاح لان القلوب انما جاءت مبنية على مجرد الشهوة وليس من اجل هدف واضح بناء الاسرة المسلمة وغرس القيم والافكار والاخلاق. فلم يكن هناك اي تسامح بين الزوجين. كل شخص بعد ان يقضي وتره - [00:40:31](#)

ومن الاخر تبدأ الشحنة تظهر بينهما. تبدأ البغضاء. تبدأ القلوب تتنافر. فينبغي اذا ان يلاحظ هذا الامر في بناء الاسر وفي بناء العائلات المسلمة اذا هذه القصة المفرحة ايضا اذا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك قصة مؤلمة في وفاة رقية وفي الجانب الاخر كان هناك قصة مفرحة في زواج فاطمة رضي الله - [00:40:46](#)

تعالى عنها. دعونا احبتي الان ننتقل الى آآ غزوة اخرى ولربما هي اخر غزوة نتكلم عنها في العام الثاني من الهجرة. هذه الغزوة هي غزوة بني قينقاع. اول مواجهة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - [00:41:07](#)

اليهود بشكل واضح لكن سنعرف كيف انتهت هذه الامور في غزوة بني قينقاع. لان في الحقيقة لم تنتهي بمواجهة عسكرية لان هناك بعض الناس توسطوا وسنعرفهم لكن كان المراد فعلا اقتلاع يهود بني قينقاع من المدينة - [00:41:23](#)

الاسباب التي تذكر في كتب السير لهذه الغزوة يقولون ان امرأة من العرب اتت ولعلها من المدينة يعني الله تعالى اعلم من اين اتت لان ابن هشام يقول ان امرأة من العرب لكن لعلها من المدينة لعلها امرأة مسلمة يعني التفاصيل غير واضحة ايش طبيعة - [00:41:43](#)

هذه المرأة لكن المهم امرأة عفيفة طاهرة. والذي اظنه انا من التفاصيل انها امرأة مسلمة دخلت على السوق وابتداء احبتي كان السوق في المدينة هو سوق اليهود حتى استطاع النبي صلى الله عليه وسلم بعد مدة بعد ان اصبح للمسلمين شوكة ان يؤسس سوقا خاصا بالمسلمين. لكن ابتداء سوق المدينة كان بايدي اليهود. هم الذين - [00:42:00](#)

يتحكمون فيه. فكانت امرأة والله ان امرأة مسلمة في سوق اليهود عند احد الصاغة تريد تاخذ شئ من الذهب او ما شابه ذلك فاليهود بخبثهم ووقاحتهم راودوها على كشف وجهها. فكانت تستر وجهها. فراودوها على كشف وجهها فابت بعفتها وطهارتها -

[00:42:22](#)

ابت ان تكشف وجهها لهؤلاء الملايين فالصائغ اليهودي ومن معه من زملائه صنعوا شيئا قبيحا قاموا يعني على غرة من هذه المرأة اه ربطوا ثوبها من الاسفل بمسمار او شئ كان في الارض - [00:42:42](#)

فلما قامت هذه المرأة انكشفت سوءتها انظروا المظهر القبيح يقول ابن هشام فعمل الصائغ الى طرف ثوبها فعهده فلما قامت انكشفت سوءتها فضحكوا بها فصاحت. يعني هاي المرأة ربطوا ثوبها سواء ربطوه يعني بمسمار او ربطوه بشئ. المهم شئ اه وقيل ربطوه

بظهر - [00:43:03](#)

ربطوه على الية معينة انها اذا قامت تنكشف عورتها فانكشفت عورتها فبدأ اليهود يتضحفون ويتمايلون فصاحت هذه المرأة على

عفتها يعني انظروا المرأة العربية صاحبة المروءة التي اه تستحي وتصيح على عفتها وطهارتها حينما تندهك. واليوم نرى كثير من فتيات المسلمات - [00:43:28](#)

يخرجن في شوارع المسلمين بالثياب الممزقة العورات بائنة. اه الصدور طاهرة. لا يوجد حياء لا يوجد حشمة لا يوجد تقوى لله سبحانه وتعالى. المرأة العربية احبتي حتى المشركة كانت تستحي ان تأكل بثدييها يعني ان تزني وان تمارس الرذيلة. آآ يعني كما - [00:43:55](#)

كانت هند عتبه حينما اتت على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الامر بايعته على الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم بايعهن على الا يزينين. فهند للعتبة تقول وهل تأكل الحرة بثدييها - [00:44:15](#)

المرأة الحرة الشريفة لا تظهر بهذه المظاهر المهترئة مظاهر العهر ومظاهر الفحش. تكشف عورتها امام الناس يمضي اليها الرجال. هذه في النفس وخبث وعدم سوية في الفترة المرأة العفيفة الطاهرة النقية لا ترضى ان يكشف الرجال سوءتها او ان يظهرها على شيء من عورتها فانتكاس الفطر في مجتمعاتنا المعاصرة - [00:44:25](#)

انتكاس خطير يجب ان يراقب حتى يتم المحدودية منه بالا يطغى على فتيات المسلمات ويصبح هذا هو الشعار الدائم لهم التكشف والتبرج. لابد من مواجهة دعوية اصلاحية فكرية في الجامعات في الطرقات في - [00:44:50](#)

حتى تواجه المعركة التي يشنها اعداء الامة على عقول الفتيات المسلمات الحرية والانفتاح والافلام الهابطة المسلسلات القبيحة والدعوات للحرية المنفتحة غير المنضبطة. هذا ما تعانیه المرأة المسلمة. فيحتاج الى زخم دعوي اصلاحي تربوي ديني - [00:45:06](#) لقلب الفتاة المسلمة حتى تستطيع ان تواجه كل هذه الدعوات التي تدعوها الى الرذيلة آآ وكشف العورات نسأل الله السلامة والعافية. المهم هذه المرة كما قلنا انكشفت عورتها فصاحت. فسمع صيحتها رجل من المسلمين صاحب - [00:45:26](#)

فوثب هذا الرجل على الصائغ فقتله هذا رجل مسلم حينما رأى ما فعله بهذه المرأة المسلمة واثب على الصائغ اليهودي فقتله وارداه في ارضه. انظروا حرقه المسلم على دينه وعلى عفة المرأة المسلمة - [00:45:43](#)

اليهود اجتمعوا على هذا الرجل المسلم فقتلوه ايضا واذن هنا صار الموضوع فيه دماء بلغ الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يستهن النبي عليه الصلاة والسلام بذلك. ابدا - [00:45:58](#)

بل ادرك ان هذا الموضوع اذا اجل وتم تمره وذهب في مفاوضات مع اليهود. اليهود الان سيتجرأون ويقولون محمد صلى الله عليه وسلم خشي من وجهتنا فلذلك اغلق عن الموضوع ولم يرد ان يفتح هذه الصفحة. لا النبي صلى الله عليه وسلم سياسي محنك ورجل شجاع ولا يخشى في الله لومة لائم. ادرك - [00:46:11](#)

هذا الموضوع لا يحل بمفاوضات مع الطرف الصهيوني اليهودي. ادرك ان هذا الموضوع احبتي ما اخذ بالقوة وما نزع اه عن من ثياب المسلمات وما نزع من القيم والاخلاق وما نزع من اراضي المسلمين لا يمكن ان يسترد الا بالقوة والجرأة والمواجهة. فالنبي صلى الله عليه - [00:46:33](#)

وسلم كما قلنا طبعاً هو ما كان في صهيونية امامهم الحركة الصهيونية نشأت متأخرة لكنني اردت ان اربط الماضي بالحاضر النبي عليه الصلاة والسلام ادرك ان المفاوضات والترجي ويا يهود لماذا فعلتم هذا؟ وعيب عليكم وشجب واستنكر كما هو - [00:46:53](#) كثير من المعاصرين اليوم الشجب والاستنكار على اي شيء يفعله اليهود لبلاد المسلمين وحرمان المسلمين؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشجب ولم يستنكر وانما حمل سلاحه وامر المسلمين ان يتجهزوا لغزو القوم في عقر دارهم. انطلق النبي صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين - [00:47:12](#)

ليقتنع بني قينقاع الان من الذي فرغ لليهود من الذي اراد ان يحمي اليهود وهم يتكررون في كل زمن برأيكم. من الذي يحمي اليهود في كل زمن وفي كل حين؟ المنافقون - [00:47:32](#)

من هذه الامة فالمنافقون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ورأسهم الاكبر عبدالله بن ابي بن سلول هو الذي قفز لحماية اعوانه من اليهود انظروا وقاحة هذا الرجل يقول ابن هشام - [00:47:50](#)

اتى عبدالله ابن ابي بن سلول الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الان عبد الله بن ابي بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالصحابة يريد ان يستأصل بني قينقاع لما فعلوه - [00:48:08](#)

فهذا هو على علاقة وثيقة وحريمة مع اليهود والمنافقون هم الذين يحمون اليهود في كل عام وفي كل زمن وفي كل مكان فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم بكل وقاحة يا محمد احسن في مواليه هذول اوليائي ونحن وهم على علاقة ومودة وصداقة - [00:48:20](#) فابطاً عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يلتفت اليه ابتداء واكمل طريقه تعاد الرجل مرة اخرى فقال يا محمد احسن في موالي فاعرض عنه النبي عليه الصلاة والسلام مرة اخرى - [00:48:43](#) هنا عبدالله بن ابي وكان عبدالله بن ابي من سادة الاوس او الخزرج كان من سادتهم وكان عبدالله بن ابي على فكرة كانوا هم يريدون ان يسودوا عليهم عبدالله بن ابي - [00:48:58](#)

كانوا يريدون تسويده على المدينة على يثرب قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم مهاجر اليها وقبل ان يسمع الاوس والخزرج بخروج النبي عليه الصلاة والسلام. فشخصية عبدالله بن ابي لابد نرصدها جيدا - [00:49:11](#)

هذا الرجل كما قلنا يعني حتى تعرف قصته ابتداء. عبدالله بن ابي كان الاوس والخزرج يريدون تنصيبه اميرا عليهم. حتى تنتهي الخلافات والمعارك بين هاتين القبيلتين فكان هذا قبل ان يعلموا بان النبي صلى الله عليه وسلم رسول ان يذهبوا الى مكة وتحدث بيعة العقبة الاولى والثانية. الان لما تعرف الخزرج والاوس على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:24](#)

ودخلوا في الدين وحدثت البيعات وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. اصبح قائد المدينة. القائد الاعلى هو النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن ابي امتلاً قلبه غيظا وحسدا وحقدا على النبي صلى الله عليه وسلم لانه في منظوره في منظور عبدالله بن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ منه الزعامة - [00:49:46](#)

الملك الذي كان ينتظره فبقي حاقدا على النبي صلى الله عليه وسلم ومات على حقه منافقا كافرا وهذا الاخذ كان يتجلى في كل المواقف وكان دائما يعني يعمل من تحت الطاولة كما يقولون في تقليب اه الاوس والخزرج واليهود والمشركين على - [00:50:07](#) النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الزعامة والزعامة انظروا يا احبتي حب السلطة وحب الملك وحب التراس كيف صرف هذا

الرجل عن النور وعن الهداية حتى مات كافرا دفن في قبره ولم يصلى عليه - [00:50:25](#) النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي عليه النبي عليه الصلاة والسلام ونزل قوله تعالى فرجك الله الى طائفة دونك للخروج فقل لن تخرج معي ابدًا ولا تقاتلوا معي عدوا وانكم رضيتم - [00:50:39](#)

اول مرة فاقعدوا مع الخالقين ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون المهم اه فعبدالله بن ابي لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يتوجه الى اليهود وكان له علاقات وثيقة عبد الله بن نوي مع اليهود كما قلنا اعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:49](#)

اول مرة وثاني مرة. المرة الثالثة من شدة حقه على النبي عليه الصلاة والسلام. ادخلا هذا الخبيث يده في اه درع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المنطقة هل تسمى الجيب؟ ادخل يده في هذا الجيب واخذه وقال يا محمد - [00:51:08](#)

ابطى على موالي. يعني لا تقتل لي الموالي من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارسلني يا عبد الله بن ابي يعني اترك الثوب وغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأوا لوجهه ظلما. يعني ما توقع النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدالله بن ابي تصل به الوقاحة ان يدخل يده في جيب - [00:51:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهي اشده ثم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول نبيحك ارسلني وما زال عبدالله بن دبي اخذ بتلابيب ثياب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا هذا القبيح ماذا قال؟ قال لا والله لا ارسلك يا محمد. حتى تحسن في موالي - [00:51:46](#)

اربعمائة حاصل وثلاثمائة دارع قد منعوني من الاحمر والاسود. هؤلاء الاربعمائة والثلاثمائة منعوني من كل اعدائي ووقفوا معي تريد يا محمد ان تحصدهم في غداة واحدة اني والله امرؤ اخشى الدوائر. يعني يا محمد حافظ لي على هؤلاء - [00:52:04](#)

لان هؤلاء ممنوعوني وحافظوا علي صرفوا عني الاعداء. وانا انسان هو يتكلم عن نفسي. انا انسان اخشى الدوائر ولعل المدينة تتعرض لعدوان خارجي. من الذي سيحمي المدينة؟ لا انا لا اسمح لك ان تقتل هؤلاء - [00:52:24](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بحكمة سياسية عالية جدا قال لي عبد الله ابن ابي هم لك يا عبد الله برأيكم لماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموقف يعني البعض قد يقول لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له انصرف عني وامر احد من الصحابة ان يقتلها عبدالله بن ابي ويذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليكمل مسيرة - [00:52:43](#)

الى بني قينقاع. في الحقيقة موقف راشد جدا ويدل على سياسة عالية من النبي صلى الله عليه وسلم. هذه السياسة يجب ان يتبعها الدعاء. والمصلحون في كل زمن وفي كل حين - [00:53:07](#)

كما قلنا عبد الله بن ابي في النهاية زعيم كبير في المدينة وله انصاره واتباعه وهناك بعض ضعاف الايمان الذين كانوا اسلموا لكن ما زال لهم حب وولاء لعبدالله بن ابي بين اظهر الصحابة - [00:53:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ادرك ان اي قتل لعبدالله بن ابي او مواجهة معه الان ونحن ما زلنا في السنة الثانية من الهجرة وما زالت الدولة غض الطرية سيسبب خلاف داخلي واقتتال داخل الصف المسلم في المدينة - [00:53:39](#)

وهذا امر لا نريده الان. ما في مجال لاقتتال داخل الصف المسلم. ما في مجال لتحزبات وتجمعات واللاوس والخزرج والخزرج يقطر والمهاجرون يدخلون في معركة لا نريد ان ندخل الدولة الجديدة في بلبلة - [00:53:54](#)

بسبب هذا الرجل فكان القرار الحكيم العظيم من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض عن عبدالله بن ابي وان يغض الطرف عنه. مع وقاعة عبدالله بن ابي وقلة ادبه - [00:54:11](#)

ومع ان اليهود اقلوا يعني قتلوا ادبهم واعتدوا على حرمان المسلمين. لكن في لحظة معينة النبي صلى الله عليه وسلم كان لابد ان ينظر في ميزان المصالح والمفاهيم ايها اولى - [00:54:23](#)

قتال اليهود الان وقتال عبدالله بن ابي وهذا سيجيش بعض اهل المدينة من غير اليهود. على النبي صلى الله عليه وسلم ولربما بعض ضعاف الايمان يدخلون في صف عبد الله بن ابي وتحدث فتنة واقتتال داخلي. ام بغض الطرف عن هذا الرجل حتى يكتمل بناء الدولة المسلمة وتتقوى - [00:54:36](#)

يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه يعني هذا ايضا امر ثاني ينبه عليه ان يتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن ابي لهب - [00:54:56](#)

عن عبدالله بن ابي احبتي كان يظهر الاسلام وانه مع النبي صلى الله عليه وسلم كان يظهر ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا التفت لهذه القضية يعني لو اني قتلت هذا الرجل فضلا عن البلبلة التي ستحدث داخل الصف المسلم في المدينة - [00:55:06](#)

هذا الرجل اه المعروف عنه في الجزيرة العربية الان الان المعروف عن انه مسلم وانه من انصار النبي صلى الله عليه وسلم الذين يسكنون في الجزيرة العربية خارج المدينة لا يعرفون ان هذا رجل منافق - [00:55:23](#)

السبعة الظاهرة عنه المعروفة انه مسلم. فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم قتله ما هي الدعاية الاعلامية التي ستنتشر في الجزيرة العربية؟ ستنتشر دعاية اعلامية ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه - [00:55:37](#)

يقتل انصاره وبالتالي سيصبح هذا الامر مفزع انه انت ممكن تؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك النبي سيقدر قتلك في اي لحظة وسيقلب عليك المعركة في اي لحظة - [00:55:54](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان حريص جدا انه ما تخرج اي دعوة تنفر الناس من الدخول في هذا الدين العظيم لابد نحافظ على نقاء هذه الدعوة ووضوحها ونعطيها المجال في الانتشار اكبر ساعة في الانتشار حينما يصبح لها الشوكة والقوة والكل يعلم - [00:56:06](#)

طبيعتها ويفهمها ويعرف افكارها. حينئذ نستطيع ان نطبق هذه الاحكام الفرعية. نقتل فلان او فلان يطبق عليه حد او لا يطبق عليه حد هذه امور تناقش في حينها حينما تصبح للدولة شوكة قوية ومع التصورات الناس عنها وعن طبيعتها واضحة - [00:56:25](#)

يستطيع الاسلام ان يطبق الاحكام النهائية. لكن ونحن ما زلنا في مرحلتنا الاولى وفي تحركنا الاول لا نستطيع الان ان طبق هذه

الاحكام لان هذا الرجل لو اني قتلته ستنشر دعاية اعلامية مغرضة بان هذا الدين يقتل انصاره - [00:56:45](#)

لن يعرف طبيعة قتل النبي من هذا الرجل وان هذا الرجل اصلا منافق. لذلك محمد صلى الله عليه وسلم قتله. الناس لم تفهم هذا.

الناس ستفهم الظاهر وهذا ما نقوله لاحبتنا في العمل الدعوي - [00:57:07](#)

آآ قد تؤجل بعض الامور. وكثير من الاحكام الشرعية قد تؤجل في تطبيقها الى الظروف المناسبة. عليكم الان ان تركزوا على التصور الاسلامي على كشف التشويش والغباش الذي يثيره عدونا عن هذا الفكر النقي الطاهر. علينا ان نصرف الهمة والجهود في اعادة -

[00:57:17](#)

تصور حقيقي للاسلام في اذهان الشعوب في الداخل وفي الخارج. حينما تظهر الصورة الناصعة الحقيقية المفاهيم الواضحة لهذا الدين؟ ويكون لهذا الدين الشوكة والمكنة والتمكين حينئذ نستطيع ان نطبق الاحكام الشرعية التفصيلية التي تتعلق باحكام -

[00:57:37](#)

وغيرها. اما الاستعجال في النهايات ونحن بعد لم نحكم البدايات فهذا مخالفة للسياسة الشرعية التي اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم. كما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم بقرار حكيم اراد ان يختصر هذه القضية ويقول لابي لعبدالله بن ابي هم لك. لكن هذا

الاختصار كما سنعرف كان اختصارا مؤقتا - [00:57:57](#)

والا فقد اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. وكل اليهود اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. لكن كما قلنا في هذه المرحلة كان لابد من غض الطرف حتى تستقيم الامور على يعني على حال واحدة يعني ما يكنك بلبله داخل الصف المسلم ولا

تخرج دعاية ان محمد - [00:58:18](#)

الله عليه وسلم يقتل اصحابه. فالله سبحانه وتعالى انزل في حال عبدالله ابن ابي بن سلول اية جميلة في كتابه. يقول عز وجل فترى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم - [00:58:38](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض وما اكثرهم وما اكثرهم في هذا الزمن. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم في مرضات اليهود وفي استجلاب ودهم وفي مرضات - [00:58:58](#)

صليب وفي استجلاب ودهم. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اصرروا في انفسهم نادمين - [00:59:15](#)

اذا اه هذه كانت قصة بني قينوقاع لم يحدث قتال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطط ان يجتثهم لكن تدخل عبد الله بن ابي في اللحظات الاخيرة وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على المصلحة العظمى جعل النبي عليه الصلاة والسلام يعدل عن هذه القضية -

[00:59:34](#)

اذا هذه احداث اه السنة اه الثانية من الهجرة طيب هذه الاحداث احداث الغزوات والسرايا واهم الامور. الان ما هي الفرائض والاحكام الشرعية التي فرضت في السنة الثانية من الهجرة في - [00:59:52](#)

الثاني من الهجرة كان هناك مجموعة من الاحكام الشرعية ذكرها ابن ابي العز الحنفي في هذه الايات. آآ الفريضة الاولى قضية تحويل القبلة كما ذكرناك كانت باتجاه بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا فحولها الله سبحانه وتعالى لنبيه باتجاه البيت

الحرام. اه ايضا فرض صيام رمضان - [01:00:08](#)

في هذه العام في شعبان من هذا العام فرض الله عز وجل على نبيه صيام شهر رمضان في هذا العام ايضا فرضت زكاة الفطر على المسلمين صاعا من اوصاها من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير. في هذا العام ايضا فرضت الزكاة زكاة الاموال

عموما - [01:00:28](#)

على الصحيح من قول اهل العلم طبعا هناك خلاف هل زكاة المال فرضت في هذا العام ام في عام اخر؟ لكن اختار ابن ابي

العز الحنفي وطائفة كبيرة من اهل - [01:00:48](#)

ان الزكاة فرضت في السنة الثانية من الهجرة. الزكاة ذات الانصاب. ايضا اه اذا كما قلنا تحويل القبلة تانيا اه صيام شهر رمضان فرض

صيام شهر رمضان. اه ثالثا اه كما قلنا زكاة الفطر رابعا - [01:00:58](#)

الزكاة المعروفة نقدا. طبعا بالنسبة لصيام شهر رمضان كما هو رأي كثير من اهل العلم ان ما فرض الله عز وجل شهر رمضان كان

المسلمون ابتداء آآ مخيرين. بين ان يصوموا او يطعموا - [01:01:19](#)

مسكين مقابل كل يوم يفطره. كان صيام شهر رمضان على التخبير كما جاء في قوله تعالى وعلى الذين يطبقون وفديتهم طعام مسكين يعني الله سبحانه وتعالى خير الصحابة ابتداء بين صيامه يعني اما ان تصوم اليوم هذا اذا ما اردت ان تصوم تطعم مسكين -

[01:01:34](#)

مكانه وقال وان تصوموا خير لكم. ثم نزلت بعد ذلك الاية التي تنسخ هذا الحكم. وامر الله سبحانه وتعالى كل من كان مقيما حاضرا سالما من الامراض مستطيعا وقادرا للصيام امره الله عز وجل ان يصوم لزوما ولا يجوز له ان يتخير. فهذه قضية ايضا مرحلية في

فرضية صيام شهر رمضان - [01:01:53](#)

اذا كان تحويل القبلة وصيام شهر رمضان وزكاة الفطر في العيد وزكاة المال عموما وكان ايضا مشروعية الاضحية في هذا العام ايضا وفي عيد الاضحى في شهر ذو الحجة النبي صلى الله عليه وسلم خرج فصلى بالمسلمين صلاة عيد الاضحى وضحى بكبشين املحين

اقرنين فكانت مشروعية الاضحية في هذا العام - [01:02:15](#)

اضاء طيب اه بقي شيء واحد يعني هناك بقية اشياء نذكرها في السنة الثانية. اسلم العباس ايضا يعني هذه ربما القضية التي الوحيدة

التي بقيت علينا في العام الثاني من الهجرة. في العام - [01:02:35](#)

الثاني من الهجرة ايضا اسلم العباس ابن عبدالمطلب. اه هل اسلام العباس بن عبدالمطلب كان قبل غزوة بدر ام بعد غزوة بدر؟ الان العباس بن عبدالمطلب كما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم علم انه خرج مستكرها للقتال ولم يخرج مع كفار قريش وهو يريد قتال

الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:02:49](#)

لذلك امر الصحابة انه لا يتعرضون له ومع ذلك حينما طبعا الصحابة لم يقتلوا لكنهم اسروه امرهم النبي صلى الله عليه وسلم الا

يتعرضوا له بالقتل لذلك الصحابة لما وجدوا العباس قاموا مباشرة باسره - [01:03:09](#)

واوثقوه والنبي صلى الله عليه واله وسلم امرهم ان يجدوا وثاقه يعني صحيح العباس عمي لكن في هذا حقل المسلمين عموما. لا

نستطيع ان نتجاوزهم فامرهم ان يجدوا وثاقه حتى يدفع الفدية له - [01:03:24](#)

فالمهم حتى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كما جاء في بعض الاثار ارادوا ان يطيبوا خاطر النبي صلى الله عليه وسلم بعمه. عمه

هذا له موقف جميل معه في العقبة. جاء مع النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد معه العقبة الثانية - [01:03:39](#)

له مواقف جميلة. الصحابة حاولوا ان مع النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا العباس من دون فداء. فالمهم اذا اه العباس بن عبد

المطلب بقعة في اسر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:51](#)

ابن ابي العز الحنفي يرى ان العباس بعد ان فك اسره وخرج وخرج من الوثاق اه اسلم بعد ذلك واعلن اسلامه. بعض علماء السير

يقولون لا ابن عباس كان مسلما قبل ذلك خفية وسرا. لكنه لم يظهر ذلك لكفار قريش وخرج معهم على المعركة مستكرها. فاذا هناك

خلاف هل كان العباس - [01:04:05](#)

سرا وخرج على المعركة مستكرها. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعرض له. ام انه لم يصرح بالاسلام بعد. وانما كان اسلامه

بعد ان خرج من الاسر من غزوة بدر. هذا مسألة خلافية كما قلنا بين علماء السير وابن ابي العز الحنفي يرجح الرأي الثاني انه

اسلم بعد ان فك - [01:04:26](#)

من غزوة بدر. اذا دعونا سريعا نستقرأ الابيات التي عرض فيها ابن ابي العز احداث العام الثاني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

قال في البيت الثامن والاربعين وغزوة ابواء بعده في صفر هذا وفي الثانية الغزو اشتهر. هذا وفي الثانية من هنا بدأ يسرد احداث

السر - [01:04:46](#)

الى مواطن ثم بدر هاي بدر الاولى ثم بدرن هذا الكلام عن غزوة بدر الاولى التي ذكرناها حينما اغار الكرسي بن جابر على المدينة الى

بواطن ثم بذر ووجب تحول القبلات في نصف رجب - 01:05:06

عشان لقضية تحويل القبلة. من بعد ذي العشري يا اخواني غزوة العشير او العشييرة على خلاف فيها. وفرض شهر الصوم في شعبان. فرضية صيام شهر رمضان كانت في شعبان من السنة الثانية من الهجرة. والغزوة الكبرى التي ببدر في الصوم في سابع عشر الشهر.

هذا البيت يتكلم عن غزوة بدر الكبرى التي - 01:05:22

كانت في شهر الصيام شهر رمضان وفي السابع عشر من رمضان بالتحديد. ووجبت فيه زكاة الفطر. اي في هذا العام وجبت ايضا زكاة الفطر على الصحابة من بعد بدر بليال عشر. من بعد بدر بليال عشر. الان ممكن واحد يحسبها يقول طب يا شيخ غزوة بدر كانت في

السنة - 01:05:42

اه السابع اه في في اليوم السابع عشر من شهر رمضان. اذا متى كانت زكاة الفطر؟ متى فرضت زكاة الفطر؟ بما ان ابن ابي العز يقول

من بعد بدر بالليالي العشر اذا هذا يدل على ان زكاة الفطر - 01:06:02

فرضت قبل عيد الفطر بثلاثة ايام انه قال من بعد بدر والغزوة الكبرى التي بدر قال ووجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر بليال عشر يعني فرض زكاة الفطر كان بعد غزوة بدر الكبرى بعشر لياط. طب غزوة بدر كانت في السابع عشر من رمضان. اذا فرض زكاة الفطر

كان قبل العيد بثلاثة ايام - 01:06:19

تقريبا في السابع والعشرين من شهر رمضان. اذا من بعد بدر بليال العشر. وفي زكاة المال خلف فدري. يعني زكاة المال اختلفوا فيها؟

هل فرضت في هذا عام ام في العام الذي يليه؟ والافضل من كلام اهل العلم انها فرضت في العام الثاني من الهجرة - 01:06:42

وماتت ابنة النبي البري رقية قبل رجوع السفري. ايوة في هذا العام ماتت ابنة النبي البر صلوات ربي وسلامه عليه ابنته رقية. ماتت

قبل رجوع السفر. السفر اسم على الجماعة المسافرين. اسم يطلق على الجماعة المسافرين - 01:06:58

يسمون صفراء والمراد بها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين كانوا في حكم المسافر الى غزوة بدر فيقول ان موت رقية كان قبل ان يرجع السفر يعني قبل ان يرجع الجماعة المسافرون. النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من غزوة بدر. فما وصل النبي صلى

الله عليه وسلم الى - 01:07:16

المدينة الا ووجد فاطمة قد دفنت رضي الله عنها رقية قبل رجوع السفر زوجات عثمان. قال ثم ذكر حدثا اخر وعرس الطهر فاطمة

على علي وعرسها الطهر فاطمة فاطمة بدل من كلمة الطهر يعني وكان في هذا العام عرس الطاهرة - 01:07:33

فاطمة رضي الله عنها ام الحسن والحسين على علي القدري وعرفنا قصة زواج علي وفاطمة رضي الله عنها. واسلم العباس بعد الاسر

اي ان العباس كما يرى ابن ابي العز الحنفي دخل في الاسلام بعد ان خرج - 01:07:55

من الاسر وقينوا قاعوا غزوههم في الاثر غزوة بني قينقاع. وعرفنا انه لم يحدث فيها قتال بسبب تدخل عبدالله بن ابي. وبعده ضحى يوم عيد النحر اي وفي شهر ذي الحجة من هذا العام ضحى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد اه النحر عيد الاضحى المبارك.

وغزوة السويق ثم قرقرة - 01:08:11

غزوة السويق هي التي تكلمت لكم عنها قبل قليل لما اه ابو سفيان نذر الا يغتسل حتى يصيب من النبي صلى الله عليه وسلم فذهب

فالى يهود بني النضير واستطاع ان يدخل ويتعرف على اسرار المدينة ثم ارسل بعض كفار قريش فاحرقوا شيئا بالنخل المدينة

وقتلوا رجلا من النصارى - 01:08:32

ثم هربوا وتخففوا من متاعهم من خلال القاء السويق الذي معهم فاخذ الصحابة. غزوة السويق. وهذه الغزوة على الصحيح تسمى

غزوة السويد وتسمى ايضا غزوة قرقرة كما قلنا قبل قليل. لكن ابن ابي العز الحنفي يعني اتجه الى رأي اخر - 01:08:52

ذهب اليه آابن سعد والواقدي وهو ان غزوة قرقرة هي غزوة اخرى غير غزوة السويق. لكن كما حرر ابن كثير رحمة الله عليه في البداية والنهاية وغيره من علماء الصيار لا ان هذا خلط. وان غزوة السويق هي نفسها غزوة قرقرة. سميت غزوة السويق لما بسبب ان

- 01:09:12

السويق جمعه الصحابة بعد آابن القاه كفار قريش. سميت غزوة قرقرة لان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلاحق آابن كفار قريش وصل

الى قرقرة ثم حينما علم ان كفار قريش قد فاتوه عاد. فاحيانا الغزوة الواحدة قد تسمى باكثر من اسم - [01:09:32](#)  
احيانا باسم المكان الذي انتهت اليه او المكان الذي وقعت فيه احيانا باسم حادثة شهيرة وقعت في هذا الامر زي غزوة ذات الرقاع التي سنتعلمها لماذا سميت غزوة ذات الرقاع؟ احيانا كما قلنا اذا لموقف شهير اشتهر فيها فسميت بهذا الاسم. فالغزوة الواحدة تتنوع اسماءها. وتنوع اسماء الغزو الواحد - [01:09:50](#)

قد يوهم بعض علماء السير ان هذه الغزوة تختلف عن هذه الغزوة لكنها في الحقيقة هي غزوة واحدة لكن لها اكثر من اسم هادي منهجية حتى تعرف لماذا يقع الخلاف؟ هل الصويق وقرقل وغزوتان ام غزوة واحدة - [01:10:10](#)  
تعدد الاسماء قد يوهم بعض علماء السير تعدد المغازي لكن احيانا بعض المغازي يكون لها اكثر من اسم. تسمى باسم المنطقة التي وقعت فيها وتسمى باسم ايضا اه حادثة شهيرة اشتهرت في هذه الغزوة - [01:10:25](#)  
الوقت اذا قال وغزوة الصبيق ثم قرقرة الذي سنعتمد ان قرقرة هي نفس السويق هذا والله تعالى اعلم وان كان ابن ابي العز حاول ان يفرق بينهما. ثم انطلق بعد ذلك رحمة الله تعالى - [01:10:40](#)

عليه الى احداث السنة الثالثة من الهجرة. لاحظوا طريقته شيقة ابن ابي العز الحنفي. يحاول ان يعطيك منهجية. يقول لك السنة الاولى من الهجرة وقع فيها كذا وكذا وكذا وكذا. السن الثاني من الهجرة وقع فيها كذا وكذا. ويركز في كل سنة على اهم الاحداث من الغزوات خاصة الغزوات يعني سرايا نلاحظ انه لا يهتم - [01:10:51](#)  
كثير فيها يركز على مغازي النبي صلى الله عليه وسلم. ويركز ايضا على اشهر اشهر الاحداث التي وقعت في سيرته خلال هذا العام. الان والغزو في الثالثة ذهب من الوقت - [01:11:11](#)

احداث السنة الثالثة من الهجرة لا ادري هل ندخل فيها اليوم ونؤجلها للمحاضرة القادمة واجينا المحاضرة القادمة اذا نؤجل اهداف السنة الثالثة من الهجرة الى محاضرة قادمة باذن الله وفيها احداث ايضا مشوقة - [01:11:24](#)  
في كثير من زواجات النبي صلى الله عليه وسلم وفيها كثير من الغزوات وهناك غزوة مهمة جدا جدا وقعت في هذه ايضا لعلكم تعرفونها في المحاضرة القادمة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:11:41](#)  
غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:12:00](#)